

## حقائق حول المواد المنكّهة للتبغ

منذ منتصف عام 2010، قامت الجمعيات التي اُعدت لتمثيل جهات زراعة التبغ حول العالم بنشر معلومات مضللة عن المواد المنكّهة التي يتم إضافتها إلى منتجات التبغ وأيضاً مسودة التوجيهات التي ستحظر هذه المواد المنكّهة أو تقن استخدامها. سيتم في نوفمبر بأوروغواي مناقشة مسودة التوجيهات في مؤتمر الأطراف لجعلها في إطار معاهدة عالمية للتبغ تتبع الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ.

يصادق تحالف الاتفاقية الإطارية على مسودة التوجيهات لتنفيذ المواد (9) و(10) (تنظيم محتويات منتجات التبغ والإفصاح عما تحويه) كما يوصي التحالف الجلسة الرابعة لمؤتمر الأطراف بالعمل على التوجيهات المقترحة دون تغيير.

## تستحث مسودة توجيهات الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ اتخاذ إجراء حول المواد المنكّهة

أعدّ فريق عمل الأطراف مسودة التوجيهات لتنفيذ المواد (9) و(10) من الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ التي تتعامل مع تنظيم المنتجات وذلك للنظر فيها من قبل مؤتمر الأطراف ( [http://apps.who.int/gb/fctc/PDF/cop4/FCTC\\_COP4\\_6-en.pdf](http://apps.who.int/gb/fctc/PDF/cop4/FCTC_COP4_6-en.pdf)). توصي مسودة التوجيهات بأن على الأطراف إما حظر أو تقنين المكونات التي قد تستخدم لزيادة مدى جاذبية المنتج مثل السكريات والمُحليّات و المواد المنكّهة والتوابل والأعشاب والسجائر ومنتجات التبغ الشبيهة بالسجائر.

المواد المنكّهة هي جزء متزايد في الأهمية بالنسبة لتسويق صناعة التبغ لشريحة الشباب على وجه الخصوص، فالمواد المنكّهة تعزز من مدى الجاذبية في المنتج وتشجع الشباب على البدء بممارسة عادة التدخين ولا تشجع على الإقلاع عنه.

(أعدَّ تحالف الاتفاقية الإطارية مجموعة من الصور الخاصة بعلب التبغ ذات المواد المُنكَّهة المتداولة في العديد من البلدان والتي يمكن مشاهدتها عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني:

([http://www.fctc.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=89&Itemid=92](http://www.fctc.org/index.php?option=com_content&view=article&id=89&Itemid=92))

لاقت التوصية في الفقرة (3-1-2-2-1-3) (i) من مسودة التوجيهات التي تقيد إما بحظر استخدام المواد المُنكَّهة أو التقنين منها معارضةً كبيرةً من جانب صناعة التبغ. عملت فيليب موريس والبريطانية الأمريكية للتبغ وغيرها من شركات التبغ على تنسيق حملة تضليل دولية للتصدي لمسودة التوجيهات. وبالمقابل لدعاوى صناعة التبغ، نجد أن مسودة التوجيهات لا توصي بعمل حظر على تبغ البرلي أو أي نوع آخر، بالإضافة إلى أن السجائر التي تحتوي على البرلي مستمرة في مبيعاتها ضمن السلطات القضائية التي نجد فيها أن القيود القوية المفروضة على المواد المُنكَّهة هي قيد التنفيذ. في كندا والولايات المتحدة، نجد أن السجائر الأنيقة التي تحتوي على تبغ البرلي مستمرة في مبيعاتها وهي خالية من المواد المُنكَّهة والأمثلة تشمل كاميل ووينستون وجالوازيس ومارلبورو. وبالرغم من أن احتشاد صناعة التبغ، تُعتبر التوصية إما بحظر المواد المُنكَّهة أو التقنين من استخدامها معقولة بالكامل وضرورية وجديرة بالدعم. وبالرغم من أمل صناعة التبغ في التمتع بحرية استخدام نكهات الشيكولاته والفواكة والسكريات والحلوى والآيس كريم وغير ذلك من المواد المُنكَّهة لتحسين نقاط الجذب في المنتج حيث أن هذا لا يتوافق مع الصحة العامة.

فيما يلي مقتطف (يتضمن مراجع) من صحيفة وقائع الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير يصف كيف أن تدخين السجائر المُنكَّهة يتمتع بشعبية أكبر ضمن شريحة الشباب أكثر منه لدى البالغين:

- في عام 2004، تم إعداد تقرير بأن 22.8% من المدخنين ذوي السبعة عشرة عاماً يستهلكون السجائر المُنكَّهة طيلة الشهر الماضي مقارنةً بنسبة 6.7% من المدخنين ممن هم في سن 25 عام.

- اختتم استطلاع للرأي في مارس 2008 أن واحد من كل خمس شباب فيما بين 12 و17 عام قد شاهدوا منتجات التبغ المُنكَّهَة أو إعلاناتها في حين أشار التقرير أن واحد من كل عشرة بالغين قد شاهدوها.
- ووفقاً لدراسة أجريت حول شباب المدخنين الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18، نجد أن 52% من المدخنين من الذين سمعوا عن السجائر المُنكَّهَة قد أبدوا اهتماماً بتجريبها وحوالي 60% اعتقدوا أن السجائر المُنكَّهَة طعمها أفضل من السجائر العادية.

توصي مسودة التوجيهات أيضاً بأن على الأطراف إما حظر أو تقنين المكونات التي قد تصنع انطباعاً عن الصحة العامة (مثل الفيتامينات) والفيتامينات المتعلقة بالطاقة والحيوية (مثل الكافيين) والفيتامينات ذات الخصائص اللونية (أوراق السجائر الوردية) في السجائر ومنتجات التبغ المماثلة للسجائر (الفقرة 2-2-1-3 (ii) و (iii) و (iv)).

لاحظت مسودة التوجيهات أن التوجيهات الموجودة لتنفيذ المادة (13) (إعلانات التبغ والترويج والدعم) توصي بقيام الأطراف بتطبيق القيود بقدر الإمكان على الخواص التي تجعل من منتجات التبغ أكثر جذاباً للمستهلك مثل أوراق السجائر الملونة والروائح الجذابة (القسم 1-2-1-3).

### زيادة استخدام صناعة التبغ للمواد المُنكَّهَة

في بلدان عدة، نجد أن صناعة التبغ تعمل بشكل متزايد على إضافة النكهات إلى السجائر وبعض منتجات التبغ الأخرى. وفي بعض الحالات، يتم تسويق السجائر المُنكَّهَة من قبل شركات أصغر مستقلة عن الشركات الكبيرة متعددة الجنسيات. قامت بعض الشركات الدولية الكبرى أيضاً ببيع السجائر المُنكَّهَة.

واعترافاً بأن المواد المُنكَّهَة تزيد من جاذبية المنتج، لذا تستجيب البلدان بشكل متزايد بالعمل على تشريع للتقنين من استخدام المواد المُنكَّهَة في السجائر وبعض منتجات التبغ الأخرى:

**استراليا:** حيث حظرت بعض الولايات استخدام نكهات الفواكه والحلوى في السجائر.  
**تايلاند:** ومن خلال الأحكام الإدارية، نجد أن السجائر المُنكَّهَة بالفواكه والحلوى غير مسموح بوجودها في السوق.

**الولايات المتحدة:** يحظر التشريع المحلي من "وضع خواص" للمواد المُنكَّهَة في السجائر وعبوات التبغ وبعض السجائر الصغيرة، حيث أن منح الخصائص للمواد المُنكَّهَة قد يشتمل على مواد مُنكَّهَة تُكسِبُ المنتج طعم مماثل للفواكه أو الحلوى أو التوابل (مثل القرنفل) أو المشروبات الكحولية وما إلى ذلك.

**كندا:** يحظر التشريع المحلي من استخدام المواد المُنكَّهَة والمواد المضافة إلى السجائر والسجائر الصغيرة ولفافات السجائر.

**فرنسا:** صدر مرسوم يحظر استخدام المواد المُنكَّهَة في السجائر بما في ذلك ما يتعلق بالفانيليا.

**الاتحاد الأوروبي:** في 27 مايو من عام 2010، ذكرت المفوضية الأوروبية أن فرض الضوابط على "المواد الجاذبة في منتجات التبغ" هي ضمن التغييرات المحتملة التي يتم تحليلها بغرض تقديمها كمراجعات إلى تعليمات منتجات التبغ الخاصة بالاتحاد الأوروبي. علاوة على ذلك، تم في 6 يوليو من عام 2010 إعداد مسودة رأي للمفوضية الأوروبية حيث خُلصَت اللجنة العلمية للمخاطر الصحية المُعرَّفة حديثاً والناشئة إلى أن "يمكن بالمثل تحسين عناصر الجذب بعدد من الطرق مثل إضافة المواد المُنكَّهَة."  
(ملحوظة: سمحت كافة هذه السلطات القضائية باستمرار مبيعات سجائر المنثول.)

### نقاط موجزة

- من الخطأ على صناعة التبغ استخدام المواد المُنكَّهَة لتحسين الطعم وجعل التدخين أكثر سهولة.
- كيف يمكن نَقْبُلُ السجائر التي تحتوي على نكهات الأيس كريم والحلوى والفواكه مثل الشيكولاته والفانيليا والنعناع والفراولة والتوت والخوخ والعنب؟

- التوصية في توجيهات الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ للحد من استخدام المواد المنكّهة في السجائر لن يحظر من استخدام السجائر الأمريكية الأنيقة أو حتى استخدام تبغ البرلي.
- صناعة التبغ مشتركة في حملة تضليل كما أنها محتشدة بقوة ضد التوجيهات.
- وفي إطار تنفيذ القيود المحلية في الولايات المتحدة، ذكرت الإدارة الأمريكية للأغذية والعقاقير في الموقع الإلكتروني التالي البرهان حول كيفية انجذاب الشباب للمواد المنكّهة في السجائر

<http://www.fda.gov/TobaccoProducts/ProtectingKidsfromTobacco/FlavoredTobacco/ucm183198.htm>

### تحالف الاتفاقية الإطارية

تحالف الاتفاقية الإطارية هو تحالف مجتمع مدني للمنظمات الأهلية والمؤسسات والخبراء وغيرها تكمن مهمتهم في المساعدة في تطوير الاتفاقية الإطارية لمكافحة التبغ وتنفيذها كأساس للمكافحة الفعالة العالمية للتبغ، فهي تمثل أكثر من 350 عضواً في 100 بلداً. لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

[www.fctc.org](http://www.fctc.org)